

# الحوكمة في المنظمات الخيرية

سلسلة جسور لنقل المعرفة (٢)

إبراهيم بن سليمان الحيدري

تحتل المنظمات الخيرية والتطوعية بثقة كبيرة من قبل عامة الناس، وتنعكس هذه الثقة في عطاء الناس السخي بالوقت والمال دعماً للمنظمات الخيرية. وهذا ما يحمل أمناء وأعضاء مجالس الإدارة مسؤولية كبيرة لقيادة منظماتهم بطريقة تعزز تلك الثقة والدعم العام.

الحوكمة أحد أبرز المواضيع في أجندة القطاعات الحكومية والربحية والخيرية.



وكمنظمات خيرية ومجتمعية مقادة بقيم الإيثار والمنفعة العامة ، فإن العاملين في القطاع الخيري مطالبين أن يظهروا ممارسة متقدمة من الحوكمة لمنظماتهم.

طورت القطاعات الحكومية والربحية معايير

حوكمة خاصة بها من زمن بعيد ، وفي القطاع الخيري ظهرت الحاجة لتطوير معايير خاصة استجابة للطلبات المتكررة من المنظمات الخيرية ذاتها لمساعدتها في صناعة القرارات وزيادة المصداقية وفي أعمال مجالس الإدارة. بناء على ذلك تداعت مجموعة من مظمات العمل الخيري البريطاني وهيئة المنظمات الخيرية لتطوير معايير الحوكمة الرشيدة في القطاع الخيري.



تنويه ..

تم تلخيص وترجمة هذه المادة من المعايير البريطانية للحوكمة في المنظمات الخيرية.

للاستخدام الشخصي فقط

# المبادئ الستة للحوكمة في المنظمات الخيرية

## المبدأ الأول:

**المجلس الفعال يقدم حوكمة وقيادة رشيدة من خلال فهمه لدوره.**

أعضاء المجلس يفهمون أدوارهم ومسؤولياتهم كأفراداً وكفريق ، وذلك يشمل:

- مسؤولياتهم القانونية.
- إدارة الأصول.
- وثيقة الحوكمة.
- البيئة الخارجية.
- الهيكل الشامل للمنظمة.

## المبدأ الثاني:

**المجلس الفعال يقدم حوكمة وقيادة رشيدة من خلال ضمان تحقيق المنظمة لهدفها الأساسي.**

أعضاء المجلس يتأكدون بأن المنظمة تحقق أهدافها من خلال:

- التأكيد على بقاء أهداف المنظمة صالحة.
- تطوير وإقرار استراتيجية طويلة المدى.
- إقرار الخطط التشغيلية والميزانيات.
- متابعة التقدم والإنفاق بالمقارنة بالخطط والميزانية.
- تقييم النتائج وقياس المخرجات والأثر.
- القيام بمراجعة وتعديل الخطة و الميزانية تبعاً.

## المبدأ الثالث:

**المجلس الفعال يقدم حوكمة وقيادة رشيدة من خلال العمل بفاعلية كأفراد وكفريق.**

أعضاء المجلس يمتلكون مجموعة من السياسات والإجراءات والمعلومات والاتجاهات والسلوكيات التي تمكن الأفراد والمجلس للعمل بفاعلية ، وهذا يشمل:

- البحث عن واستقطاب أعضاء مجلس جدد لتلبية الاحتياجات المتغيرة للمنظمة من حيث المهارات والخبرة والتنوع.
- توفير تهيئة مناسبة لأعضاء المجلس الجدد.
- توفير فرص للتدريب والتطوير لأعضاء المجلس وفقاً لاحتياجاتهم.
- التقييم الدوري لأداء المجلس والأعضاء.

## المبدأ الرابع:

### المجلس الفعال يقدم حوكمة وقيادة رشيدة عن خلال تحكم فعال.

بما أن المجلس هو الجهة المسؤولة عن المنظمة فإنه لا بد أن يتأكد من أن المنظمة :

- تفهم وتحقق جميع المتطلبات القانونية والتنظيمية التي تتعلق بعملها.
- تمتلك باستمرار رقابة مالية وإدارية داخلية جيدة.
- تحدد وتراجع المخاطر الرئيسية التي يمكن أن تتعرض لها المنظمة و تمتلك نظام للتصدي لها.
- تفوض لجان أو موظفين أو متطوعين (إذا توفر) للقيام بأعمال بشكل كفاء تحت إشراف فعال.

## المبدأ الخامس:

### المجلس الفعال يقدم حوكمة وقيادة رشيدة من خلال التعامل بنزاهة.

وهذا يشمل:

- حماية وترويج سمعة المنظمة.
- التصرف وفقا لمعايير أخلاقية عالية.
- تحديد وفهم وإدارة تعارض المصالح والولاءات.
- الحفاظ على استقلالية اتخاذ القرارات.
- تحقيق الأثر الذي يلبي احتياجات المستفيدين.

## المبدأ السادس:

### المجلس الفعال يقدم حوكمة وقيادة رشيدة من خلال كونه مسؤولا ومنفتحا.

المجلس يقود المنظمة بمسؤولية وانفتاح على النطاق الداخلي والخارجي، وهذا يشمل:

- اتصالات مفتوحة ، وإعلام الناس بالمنظمة وأعمالها.
- القيام باستشارات مناسبة في التغييرات الهامة لخدمات المنظمة وسياساتها.
- الاستماع والإجابة الى آراء الممولين والمستفيدين ومتلقي الخدمة وأي طرف له علاقة بعمل المنظمة.
- التعامل مع الشكاوى بشكل بناء ونزاهة وفعالية.
- النظر إلى مسؤوليات المنظمة تجاه المجتمع الواسع، مثل الأثر على البيئة.